

أجل .. لا نسيان ولا غفران ! وفي سبيل ذلك نعلن الاضراب العام في يوم ١٨ ايلول العام ١٩٨٣

تقترب ذكرى مرور سنة على مجزرة صبرا وشاتيلا في ١٦ - ١٨ ايلول العام ١٩٨٢ . وهي تقترب في ظروف تشديد التآمر الامبريالي الامريكى - الصهيوني على شعوب الشرق الاوسط وخاصة على الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق .

لقد وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا بعد ان اخفقت الحرب العدوانية الوحشية - الاسرائيلية الامريكية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ ، في تحقيق اهدافها ومن اهمها : ١ - القضاء على الحركة الوطنية العربية الفلسطينية في سبيل تبيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ٢ - ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية - امريكية تستف استقلال لبنان ووحدته الاقليمية ، وهرسة التوطينية العربية . واتضح بعد ذلك ، وخاصة بعد تقرير لجنة كهان القضائية الاسرائيلية ان حكام اسرائيل ، وخصوصاً وزير الحربية آنذاك أرئيل شارون ورئيس الاركان آنذاك رفائيل ايتان والى حد كبير رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، وزير خارجيته اسحق شير ، يتحملون مسؤولية هذه الجريمة المروعة وهم الذين خلقوا الظروف موضوعياً وعملياً لاقترافها تمشياً مع ايدولوجيتهم العنصرية ، انطلاقاً من عدائهم المرصق للشعب العربي الفلسطيني وقصدهم ان من الممكن القضاء على حقوقه عسكرياً وإبادته جسماً .

لم تنته الحرب الشرسة على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان . وحكومتهم اسرائيل بمساعدة الامريكيين يهددون الطريق باديهم إغناء اصطفاق قواتهم في جنوب لبنان لانفجار مذابح مروعة في الشوف وعم الشوف .

كما ان مخطط الانقضاض العسكري على سورية لا يزال قيد البحث بين حكومات اسرائيل والولايات المتحدة الذين يتربصون الوقت الملائم لذلك . ويشدد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وخاصة في الضفة والقطاع قبضته الارهابية ، ويشجع استسوطيين الكولونياليين - الذين اقاموا قلاعاً ارهابية ضاربة - على مساعدته في البطش بالجماهير العربية الفلسطينية الذين سفحوا برنامج المحتلين ولم يركعوا او يخضعوا كما تصور حكومات هذه البلاد ان يركعوا ويخضعوا بعد العدوان البهيمي على القيادة الفلسطينية في لبنان في حزيران ١٩٨٢ .

ويتزامن هذا بتصعيد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري اللذين يمارسهما حكام هذه البلاد على الاقلية القومية العربية في اسرائيل . وفي هذه الاوضاع تستخدم اكثر من ابي وقت مضى الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اسرائيل قينغافم التضخم المالي وتسيب حقوق العمال العاطلين عن العمل وترتفع اسعار الحاجيات الحيوية .

وقد وصل اهتزاز حكومة التكتل المتطرف (الليكود) ، التي عانت من الصراعات داخل كل طرف من اطرافها وبين اطرافها ، الى استقالة رئيس الوزراء مناحم بيغن ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة من الصراعات السياسية لا يمكن تقدير اسقاطاتها العينية ، انما من الممكن تأكيد ضرورة تشديد الكفاح من اجل تحول في سياسة حكام اسرائيل .

لقد شاركت الجماهير اليهودية الاسرائيلية في حركة التنديد بحكام اسرائيل بسبب حرمهم الممجيبة على لبنان . ومسؤوليتهم المباشرة عن مجزرة صبرا وشاتيلا .

وفي ذكرى مرور سنة على تلك الحرب قامت بالظاهر في تل ابيب بقيادة اللجنة ضد الحرب في لبنان وشعبة من رأس الناقورة الى تل ابيب بقيادة «السلام الآن» .

ان اللجنة التي اقامتها الجماهير العربية - اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطينية قررت القيام بنشاطات شعبية في د رى السنة الاولى على مجزرة صبرا وشاتيلا .. اعتقاداً منها ان ذلك يسهم في معركة تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل في المنطقة ..

وهي تدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى :
* اعلان الاضراب العام في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ في جميع المدن وبلدات وقرى القطاع العربي في اسرائيل .. وترى في ذلك التعبير المُنجم لشعارها - «لا نسيان ولا غفران» ، سنصعد النضال من اجل إقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وخصميتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك يتحقق السلام العادل في المنطقة .

* المشاركة في الاجتماع الجماهيري القطري في الناصرة في اليوم ذاته . ١٨ ايلول العام ١٩٨٣ . في الساعة الثالثة من بعد الظهر في دار السداقة . عقد الاجتماعات والتظاهرات الشعبية قبل يوم الاضراب العام بعده .

* تأييد الهيئات اليهودية الاسرائيلية التي سنحبي هذه الذكرى والاسهام بنشاطاتها .
وتهييب اللجنة بالهيئات الشعبية وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتأييد غذا القاد والمثائل مع اهدافه .

لقد تبنت الهيئات الدولية الدعوة الى الاحتفاء بالذكرى السنوية لمذبحة صبرا وشاتيلا ومن واجبنا ان نسير في طليعتها .

أبها الأخوة ..
لتجعل ذكرى مرور سنة على مذبح صبرا وشاتيلا يوماً نضالياً ، كان كفاحنا قبله ، وسيستمر كفاحنا بعده من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل المساواة في بلادنا .

ايول ١٩٨٣

اللجنة ضد الحرب في لبنان
ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

إحياء الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا

- لا نسيان ولا غفران
- وفاء لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وكل شهداء شعبنا !
- تأكيداً على وحدة الصف الجماهيرية !
- من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن كافة المناطق المحتلة !
- من أجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة

ندعو جماهيرنا العريضة للتوجه الى الاجتماع التظاهري القطري ، في يوم الاضراب في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في ١٨/٩/١٩٨٣ وذلك في بيت الصداقة في الناصرة ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

- خطباء الاجتماع :
- النائب توفيق طوي
- النائب توفيق زياد
- ممثل اللجنة القطرية رؤساء السلطات المحلية العربية ،
- ساشا حنين
- علي صنع الله
- محمد ميعاري
- هاشم محاميد
- الشاعر اسحق لاؤور ،
- حاييم بارعام وآخرون .

عريف الاجتماع : الشاعر سميح القاسم

● لنحوّل هذا اليوم الى تظاهرة شعبية للتعبير عن تضامننا مع شعبنا العربي الفلسطيني !

اللجنة ضد الحرب في لبنان
ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني